



دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس  
الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر  
المعلمين

محمد حسين محمد الهواشلة

باحث دكتوراة الجامعة العربية الامريكية

DOI: [10.21608/JDLLOL.2023.250822.1028](https://doi.org/10.21608/JDLLOL.2023.250822.1028)

**Abstract:**

The study aimed to explore the role of e-management in implementing organizational justice in government secondary schools in Negev, as perceived by teachers. Additionally, the study aimed to investigate if there are differences in the respondents' averages concerning the role of e-management in applying organizational justice in government secondary schools in Negev, according to variables such as gender, educational qualification, and years of experience, To achieve the study's objectives, the researcher utilized the descriptive-analytical quantitative methodology. A questionnaire was employed as a study tool, consisting of 30 paragraphs distributed across four domains. After verifying the validity and reliability of the tool, a random sample of 195 teachers from government secondary schools in Negev was selected. The study tool was distributed to them, and the data were statistically processed using the SPSS program. The results indicated a moderate role of e-management in applying organizational justice in government secondary schools in Negev from the teachers' perspective. It was found that there is a difference in the respondents' averages regarding the role of

e-management in applying organizational justice in government secondary schools in Negev based on gender, favoring females. Furthermore, there was no difference in the respondents' averages concerning the level of organizational culture among secondary school principals inside the Green Line based on the variables of educational qualification and years of experience, Based on the study results, several recommendations were made, with the most important being to work on encouraging immediate interaction and responding to needs and concerns promptly. This contributes to building trust between teachers and administration. Additionally, there is a recommendation to encourage managers to use technology to facilitate interaction with teachers, including the use of internal social platforms and conducting electronic surveys for feedback.

**Keywords:** e-management, organizational justice, government secondary schools, Negev."

دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في  
النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين

محمد حسين محمد الهواشلة

باحث دكتوراة الجامعة العربية الأمريكية

#### المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استند الباحث الى المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه الكمي، كما وتم الاعتماد على استبانة كأداة للدراسة تكونت مكونه من (٣٠) فقرة موزعه على اربعة مجالات، وبعد ما تم التحقق من صدق وثبات الاداة تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (١٩٥) من معلمي المدارس الحكومية الثانوية في مدارس النقب، وزعت عليهم اداة الدراسة وتم الحصول على البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام

برنامج (SPSS) وكانت النتائج التي تم التوصل إليها ان هناك دور متوسط للإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب من وجه نظر المعلمين، وتبين ان هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الاناث، وتبين عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى الثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية داخل الخط الاخضر حسب متغير المؤهل العلمي سنوات الخبرة وبناء على نتائج الدراسة خرجت بجملة من التوصيات كان اهمها العمل على تحفيز تقديم التفاعل الفوري والإجابة على الاحتياجات والمخاوف بشكل سريع. هذا يسهم في بناء الثقة بين المعلمين والإدارة، وكذلك العمل على تشجيع المديرين على استخدام التكنولوجيا لتسهيل عمليات التفاعل مع المعلمين. ذلك يمكن أن يشمل استخدام المنصات الاجتماعية الداخلية، وتقديم استطلاعات رأي إلكترونية لجمع الملاحظات.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة الإلكترونية، العدالة التنظيمية، المدارس الحكومية الثانوية، مدارس النقب.

## المقدمة

تعتبر الإدارة الإلكترونية وتطبيق العدالة التنظيمية في المؤسسات التعليمية قضية حيوية تؤثر على بيئة العمل والأداء التعليمي، وفي ظل التطور الرهيب الذي شهده عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبحت الإدارة الإلكترونية تلعب دوراً أساسياً في تشكيل مسارات العمل وتطوير أداء المؤسسات. تتجاوز تأثيرات الإدارة الإلكترونية الحواجز التقليدية للإدارة، حيث تقدم وسائل فعّالة ومبتكرة لتسهيل عمليات الإدارة

وتحقيق أهدافها، كما وإن توظيف الإدارة الإلكترونية في مجال التعليم يعكس تطوراً جوهرياً في تفعيل وتحسين أداء المدارس. ومن بين المجالات الحيوية التي يمكن أن تتأثر بشكل كبير من قبل الإدارة الإلكترونية هو تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس.

كما وإن الإدارة الإلكترونية تعد نقلة نوعية في تحسين كفاءة الإدارة وتوجيه الموارد في المؤسسات التعليمية، بما أن المدارس الحكومية الثانوية تمثل أحد أهم مراكز تكوين الأجيال وتأثيرها الكبير على المجتمع، فإن فهم دور الإدارة الإلكترونية يصبح حيويًا لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتوفير بيئة تعلم مثلى، ومع التحول الرقمي، يظهر أن تطبيق العدالة التنظيمية يشكل تحديات جديدة. كيف يمكن للتقنيات الإلكترونية أن تلعب دورًا فعالاً في تعزيز العدالة داخل بيئة تعليمية وكيف. يمكن للإدارة الإلكترونية أن تساهم في تحقيق توازن عادل في توزيع الموارد واتخاذ القرارات وهذه تعتبر من التحديات التي يمكن توثق على العدالة التنظيمية في ظل بيئة الادارة الالكترونية(Saroky,2021)

حيث تعتمد الإدارة الإلكترونية على مجموعة من الأدوات والتقنيات الحديثة، مثل نظم إدارة المحتوى والتواصل الإلكتروني ونظم إدارة العلاقات مع العملاء. يتيح هذا النهج الرقمي للمؤسسات تحقيق التنظيم الشامل وتحسين التفاعل الداخلي والخارجي، في هذا السياق، يعد تأثير الإدارة الإلكترونية أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث يمكنها أن تحقق فعالية أكبر في تحليل البيانات واتخاذ القرارات الاستراتيجية. يساهم هذا التطور في تعزيز أمان المعلومات وتحسين إدارة الموارد، مما يجعل الإدارة الإلكترونية لا غنى عنها للمؤسسات الراغبة في التفوق في عالم الأعمال المتطور والتكنولوجي(العززي، ٢٠٢٣).

وتمثل الإدارة الإلكترونية جوهراً حيويًا في البيئة الحديثة للأعمال والمؤسسات وخاصة التعليمية، كما وتحظى بأهمية كبيرة حيث انه يمكن للإدارة الإلكترونية في المؤسسات

التعليمية على توفير وقت العمل وتيسير إجراء المهام عبر الإنترنت، مما يتيح للفرق العمل أداء مهامها بفعالية دون الحاجة إلى التواجد الجغرافي، وانها تعمل على تعزيز مفهوم العمل عن بُعد في المؤسسات التعليمية وهذا مما يزيد من مرونة بين الادارة والمعلمين والطلبة وهذا يسمح لهم بتحقيق توازن أفضل بين الحياة الشخصية والمهنية، كما وتمكن الإدارة الإلكترونية من جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات، مما يسهم في اتخاذ قرارات إدارية استراتيجية مستنيرة وخاصة المهمة والمتعلقة في مستقبل الطلبة(Hawer,2022).

وعلى صعيد اخر تعد العدالة التنظيمية أحد المفاهيم الرئيسية التي تسهم في بناء بيئة عمل مستدامة وفعالة داخل المؤسسات التعليمية بشكل خاص إن فهم كيفية تحقيق العدالة التنظيمية يمثل أمرًا حيويًا في سياق تطوير الإدارة وتحسين الأداء المؤسسي، كما ويتجلى مفهوم العدالة التنظيمية في توفير المساواة والفرص المتكافئة لجميع أفراد المؤسسة، سواء كان ذلك في توزيع المكافآت والعقوبات أو في إتاحة فرص التطوير والتقدم المهني. تتسم العدالة التنظيمية بتوجيه اهتمام خاص إلى تحقيق التوازن بين حقوق وواجبات الموظفين، وتشجيع التفاعل الإيجابي والشعور بالانتماء والرضا داخل بيئة العمل(السالمين،٢٠٢٣).

كما وتأخذ العدالة التنظيمية أبعادًا متعددة، فهي تشمل العدالة التوزيعية والعدالة التجاوبية والعدالة التفاوضية. العدالة التوزيعية تتعلق بتقسيم الموارد بطريقة عادلة، بينما تركز العدالة التجاوبية على كيفية التعامل مع الموظفين والتفاعل معهم بشكل عادل. أما العدالة التفاوضية، فتتناول عمليات اتخاذ القرارات والتفاوض عليها بطريقة تشعر الموظفين بأن صوتهم مسموع ومحترم(الجابر،٢٠٢٣).

وبناء على ما سبق تبين ان هناك اهمية كبيرة للعدالة التنظيمية في العملية التربوية، حيث انها مهمة في بناء المؤسسات التربوية كونها قائمة على المبادئ العادلة

والمستدامة، حيث تسهم هذه العدالة في تحقيق التوازن والاستقرار داخل البيئة التنظيمية للإدارات التربوية، وان الإدارة الالكترونية في الوقت الحاضر اصبحت مهمة ولا يمكن الاستغناء، ونظراً لتطبيقها بالمدارس الحكومية الثانوية بمنطقة النقب الفلسطيني المحتل، وهذا قد يؤثر على العدالة التنظيمية، ولهذا فقد تهدف هذه الدراسة الى استكشاف ودور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية بمنطقة النقب.

### مشكلة الدراسة

من الممكن أن يواجه مديري المدارس صعوبات في التواصل والتفاعل بشكل فعال مع أنظمة الإدارة الإلكترونية المعتمدة في المدارس، كما ويمكن أن تشمل هذه المشكلة العوائق التقنية، وضعف في تحفيز المعلمين لاستخدام هذه الأنظمة، وقد يكون هناك تقادم للانعزال الرقمي بين المعلمين والإدارة، كما وتعتبر العدالة التنظيمية من الممارسات الواجب قيام مديري المدارس بها على اكمل وجه ومع دخول التكنولوجيا المتطورة وظهور الادارة الالكترونية وجب على الباحثين تسليط الضوء على دور الادارة الالكترونية في العدالة التنظيمية، وكون الباحث معلم في مدارس النقب لاحظ وجود تدني في تطبيق العدالة التنظيمية، وان هناك قصور فعلي وحقيقي وغياب للعدالة التنظيمية، وان هناك تحديات تطبيق العدالة التنظيمية من قبل مديري المدارس، مما أدى إلى وجود مشكله حقيقية تستحق الدراسة بتمعن، ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة من اجل استكشاف الدور الذي تقدمه الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الآتية:

١. ما دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية

الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين؟

٢. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الجنس؟

٣. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي؟

٤. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة؟

### أهمية الدراسة

دراسة دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب من وجهة نظر المعلمين تحمل أهمية كبيرة وتقدم إسهامات مهمة على عدة مستويات عدة حيث ان هذا الموضوع مهم فهو يساعد على فهم كيفية تأثير الإدارة الإلكترونية على تطبيق العدالة التنظيمية يمكن أن يساعد في تحسين الأداء التعليمي في المدارس. من خلال تحسين بيئة العمل والعدالة التنظيمية، يمكن أن يكون لذلك تأثير إيجابي على تحقيق الأهداف التعليمية، وأنه يقدم للمهتمين في هذا المجال فهم لاحتياجات وآراء المعلمين بشأن الإدارة الإلكترونية والعدالة التنظيمية كونه يساهم في

تعزيز رضاهم ومشاركتهم في عمليات صنع القرار في المدرسة، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية أكثر فاعلية، وانه يعمل على فهم كيف يتفاعل المعلمون مع الأنظمة الإلكترونية يمكن أن يساعد في تعزيز التواصل بين الإدارة والمعلمين. هذا يفتح الباب أمام تبادل المعلومات بشكل فعال وتعزيز التفاهم المتبادل، وكذلك تحليل كيف يمكن استخدام الإدارة الإلكترونية لتحسين العدالة التنظيمية يمكن أن يسهم في تحسين إدارة الموارد والعمليات داخل المدارس. قد يسهم ذلك في تحقيق كفاءة أفضل وتوجيه الموارد بشكل أكثر استدامة، وانه يساعد على كيفية تكامل الإدارة الإلكترونية مع عمليات التدريس والتعلم يمكن أن يعزز التكنولوجيا التعليمية في المدارس. يمكن أن يكون لهذا تأثير إيجابي على تجربة التعلم لدى الطلاب.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف اذا كان هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الجنس.
3. التعرف اذا كان هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي.

٤. التعرف اذا كان هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة.

#### حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١. الحدود البشرية: معلمي المدارس الحكومية الثانوية.
٢. الحدود المكانية: المدارس الحكومية الثانوية في النقب.
٣. الحدود الزمانية: خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
٤. الحدود الموضوعية: دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين.

#### مصطلحات الدراسة:

الإدارة الالكترونية (electronic management): يقصد بها استخدام التكنولوجيا الرقمية والوسائط الإلكترونية في تنظيم وتنفيذ العمليات الإدارية والإشراقية. يتيح الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية والبرمجيات ذكية فتح فرص جديدة لتحسين كفاءة العمليات وتبسيط التواصل وتحسين توجيه الموارد (Molyne,2023)، ويعرفها الباحث اجرائياً هي مقدار استجابات افراد عينة الدراسة على المقياس المخصص للإدارة الالكترونية وبمعنى

آخر هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين على المقياس المعد لهذا لغرض معرفة مستوى تطبيق الادارة الالكترونية.

**العدالة التنظيمية(Organizational justice):** هي مفهوم يشير إلى مدى إحساس أفراد المؤسسة أو المنظمة بالعدالة في معاملتهم داخل بيئة العمل. ترتبط هذه الفكرة بمدى إحساس الأفراد بالمساواة والعدالة في توزيع الموارد واتخاذ القرارات داخل المؤسسة(Droper,2023)، ويعرفها الباحث اجرائياً هي مقدار استجابات افراد عينة الدراسة على المقياس المخصص للعدالة التنظيمية وبمعنى اخر هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين على المقياس المعد لمعرفة مستوى تطبيق العدالة التنظيمية.

**المدارس الحكومية الثانوية:** تشير إلى المؤسسات التعليمية التي تديرها الحكومة وتقدم التعليم الثانوي. هذه المدارس تقدم مستويات تعليمية للطلاب في المراحل الثانوية من التعليم، وتشمل غالباً المراحل العمرية بين ١٥ و ١٨ عامًا.

### الدراسات السابقة

دراسة جوني(Jony,2023) هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المؤسسات التربوية في فنزويلا، كما وتتناول الدراسة متغيرات عدة تتعلق بالإدارة الإلكترونية، مثل استخدام النظم الإلكترونية في توجيه العمليات التنظيمية، وكيفية تحسين التواصل بين الإدارة والمعلمين. كما تقوم الدراسة بتحليل تأثير هذه التطبيقات على فعالية تحقيق العدالة التنظيمية في بيئة التعليم، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد

على استبانة من اجل جمع البيانات استخدمت الدراسة استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (٢٦٠) من المعلمين، وكانت اهم النتائج ان دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المؤسسات التربوية في فنزويلا كبيرة، وتبين ايضاً عدم وجود اختلاف في استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المؤسسات التربوية في فنزويلا حسب المتغيرات الجنس المؤهل العلمي الخبرات العمر الراتب الشهري التخصص، وبناء عليها خرجت الدراسة بجملة من التوصيات.

دراسة الحسيني (٢٠٢٣) تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتحليل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية في الجزائر ، مع التركيز على تأثير التحول الرقمي على السياق التعليمي، حيث تننت الدراسة منهجاً وصفيّاً تحليلياً، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانات ومقابلات موجهة تم توزيعها على الإداريين والمعلمين في عدة مدارس حكومية. تم استخدام أدوات استقصائية تتناول تفاصيل تطبيق الإدارة الإلكترونية ومدى تأثيرها على العدالة التنظيمية، شملت العينة مديرين ومعلمين من عدة مدارس حكومية في الجزائر كان عددهم (٤٢٠) معلم ومدير ، تم اختيارهم بشكل عشوائي للمشاركة في الدراسة، واستخدمت الدراسة استبانات محكمة ومقابلات هادفة لجمع البيانات. تم تصميم الأدوات لتقييم مستوى تبني التقنيات الإلكترونية في الإدارة وتأثيرها على عدالة التنظيم في المدارس، أظهرت النتائج أن الإدارة الإلكترونية تلعب دوراً حيوياً في تعزيز العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية. كان لتبني التقنيات الإلكترونية تأثير إيجابي على فعالية العمليات التنظيمية وتحسين التواصل بين الأقسام، بناءً على النتائج، يُوصى بتعزيز دور التدريب على استخدام التقنيات الإلكترونية للإداريين والمعلمين، وتوسيع نطاق التكنولوجيا المستخدمة في الإدارة التعليمية. كما

يُشير البحث إلى ضرورة إشراك جميع فاعلي المجتمع التعليمي في عمليات التحول الرقمي لضمان تحقيق أقصى قدر من الفعالية والعدالة التنظيمية.

دراسة بلهادي واخرون (Belhadi, et al,2023) هدفت هذه الدراسة آثار الإدارة الاستراتيجية للتقنيات الرقمية على فعالية الكلام الشفهي الإلكتروني (EWOM) وولاء العملاء في سياق اقتصاد المشاركة بين الشركات. نحن نستفيد من الأبحاث حول التبنّي الرقمي و EWOM جنباً إلى جنب مع نظرية السلوك المخطط (TBP) لتطوير نموذج مخصص يشمل بنيات جديدة تصور الإدارة الاستراتيجية للتقنيات الرقمية و EWOM وولاء العملاء. نحن نختبر نموذجنا باستخدام مجموعة بيانات فريدة تشتمل على معلومات حول حالة الاعتماد الرقمي للعملاء واستخدام EWOM وسلوك إعادة الشراء. تكشف دراستنا عن نتائج مثيرة للاهتمام ومبتكرة توضح كيف يؤدي اعتماد التقنيات الرقمية إلى تقليل ولاء العملاء في منصة المشاركة بين الشركات. تشرح نتائج هذه الدراسة هذه النتيجة بشكل أكبر من خلال الانخفاض في قيمة EWOM التي توجه سلوك إعادة الشراء لممثلي شركة العملاء. وبناءً على هذه النتائج، يتم توفير الآثار الإدارية للإدارة الاستراتيجية للتقنيات الرقمية لتعزيز الثقة في EWOM وتعزيز القيمة لعملاء B2B.

دراسة المتوكّل (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إب من خلال معرفة المتطلبات والمعوقات. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستبيان مكون من (٩٣) فقرة، وسبعة مجالات هي المجال: (الإداري، التقني، الموارد البشرية، الموارد المالية، الموارد المادية، أمن المعلومات، التشريعي). وبعد التأكد من صحتها، تم تطبيقها على ٢٤ عينة موزعة بين القيادة الإدارية والإدارية لجامعة إب. وقد خلصت الدراسة ان مدى تطبيق الإدارة

الإلكترونية في جامعة إب من خلال معرفة المتطلبات والمعوقات كانت متوسطه وانه هناك فروق في مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إب من خلال معرفة المتطلبات والمعوقات حسب كل من متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وكذلك توصلت الى مجموعه من التوصيات كان اهمها ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، حيث كان مدى تواجد المتطلبات الخاصة بالإدارة الإلكترونية ضعيفاً، وفي ضوء ذلك قدم البحث العديد من التوصيات والمقترحات

**دراسة المهدي (٢٠٢٢)** هدف البحث الحالي إلى التعرف على الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، والوقوف على الإطار النظري لجودة وتميز التعليم بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى رصد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ورصد واقع الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ثم تحديد معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث. استخدم البحث استبيان موجه لمديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (٩٣) مدير بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط. توصل البحث إلى تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق الجودة والتميز بالتعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.

**دراسة العموش والطراونه (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع القيادة الافتراضية في الجامعات الأردنية بالاستناد إلى مبادئ الإدارة الإلكترونية. تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في إقليم الوسط وعددهم (١٣٠٨) قائداً،

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكونت من (٣٥٥) قائداً أكاديمياً في الجامعات الأردنية. استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام استبانة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن واقع القيادة الافتراضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القيادات الجامعية جاء بدرجة متوسطة، وقد جاءت جميع المحاور بدرجة تقديرها متوسطة، حيث جاء المحور الثالث "مهارات القائد الافتراضي" بالمرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء المحور الأول "رأس المال الهيكلي والفكري للإدارة الإلكترونية"، وفي المرتبة الأخيرة جاء المحور الثاني "التشريعات الناظمة للعمل الافتراضي". أوصت الدراسة بتطوير المهارات القيادية للقادة الأكاديميين في الجامعات بما يتلاءم مع متطلبات القيادة الافتراضية، وتوجيه الأبحاث القادمة إلى البحث في المشكلات التي تواجه القيادة الافتراضية في الجامعات وآلية حلها، كما أوصت بعمل دليل إداري للقيادة الافتراضية في الجامعات.

دراسة عويضة (٢٠٢٢) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى درجة امتلاك مديري المدارس لكفايات الإدارة الإلكترونية ودرجة ممارستهم لها في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين تبعاً إلى المتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة، الوظيفة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الكمي والمنهج النوعي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (٦١٦١)، حيث طبق مقياس الدراسة على عينة عشوائية طبقية، ضمت (٣٩٩) معلماً من معلمي المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالإضافة إلى (٥٠) مشرفاً من المشرفين التربويين. واستخدم الباحث مقياسين للدراسة: الأول هو استبانة مكونة من جزأين هما: درجة امتلاك كفايات

الإدارة الإلكترونية، وقد جرى التأكيد من صدقها وثباتها حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٩٥.) لمجال الأدائية والاجتماعية و(٩٧.) لمجالات التقنية والإشرافية والذاتية. والجزء الثاني من المقياس هو درجة ممارسة كفايات الإدارة الإلكترونية وقد جرى التأكيد من صدقه وثباته حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٩٧.) لمجال المعرفية والإدراكية والتقنية و(٩٨.) لمجال الأدائية، والاجتماعية والإشرافية والذاتية. والمقياس الثاني مقابلات مع (١٨) معلماً من المعلمين والمشرفين التربويين. وبتوزيع الاستبانة بوصفها مقياس الدراسة، وجمعها وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت أهم نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك مديري المدارس لكفايات الإدارة الإلكترونية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٠)، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة مديري المدارس لكفايات الإدارة الإلكترونية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧١). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك كفايات الإدارة الإلكترونية حسب المؤهل العلمي لصالح حملة درجة البكالوريوس، ووجود فروق في امتلاك كفايات الإدارة الإلكترونية (المعرفية والإدراكية) لصالح ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات، ووجود فروق في درجة امتلاك كفايات الإدارة الإلكترونية لصالح "الأونروا"، ولصالح معلّم، ووجود فروق في درجة ممارسة كفايات الإدارة الإلكترونية لصالح المدارس الخاصة، ولصالح معلّم، بينما بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة امتلاك كفايات الإدارة الإلكترونية، ودرجة ممارسة كفايات الإدارة الإلكترونية بحيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٤٣) وفي ضوء نتائج الدراسة اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات.

دراسة عبد النور (٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العمليات الادارة في المدارس الحكومية في جزر القمر، كما وهدفت الدراسة الى استكشاف وتحليل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق تطبيق العمليات الادارية في مدارس الحكومية في جزر القمر، مع التركيز على فعالية استخدام التقنيات الرقمية في تطوير بيئة تعليمية عادلة ومنظمة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة منهجًا استقصائيًا وتحليليًا. تم جمع البيانات من خلال استبانات توزعت على المدرء والمعلمين في مدارس الحكومية في جزر القمر كان عددهم (٣٥٠) فردا وتم تحليل هذه البيانات باستخدام أساليب إحصائية وتحليل النصوص، حيث استخدمت الدراسة استبانات مكونه من (٤٥) فقرة موزعه على اربعة مجالات ظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للإدارة الإلكترونية على العمليات الادارية في المدارس الحكومية. وتشير البيانات إلى تحسين في التواصل الداخلي، وزيادة في الشفافية، وتحسين في توزيع الموارد، وتبين ايضاً ان دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العمليات الادارة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وخرجت بعدة نتائج كان اهمها ضرورة تعزيز استخدام التقنيات الإلكترونية في الإدارة التعليمية وتوفير التدريب المستمر للمدرء والمعلمين. كما يُشدد على ضرورة تكامل السياسات التكنولوجية مع استراتيجيات تحقيق العدالة التنظيمية لضمان تحسين الأداء وتوفير بيئة تعليمية متوازنة وعادلة.

### منهج الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة، انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي. يركز هذا المنهج على التحليل والوصف المفصل للظاهرة كما تظهر في الواقع، مع التركيز على فهم وتحليل هذه الظاهرة وربطها بالعوامل والسياقات الأخرى المتداخلة. ويعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها بعناية. تم تطوير استبانة

خاصة لجمع البيانات، وقد تم تصميمها بناءً على الإطار النظري والأبحاث السابقة (Alawneh, et al.2023).

### مجتمع وعينة الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر ذات الصلة بمشكلة البحث. كما ويهدف الباحث إلى تعميم نتائجهم على هذا المجتمع من خلال هذه الدراسة، اشتمل مجتمع البحث جميع معلمي المدارس في النقب واشتملت، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، حيث قام الباحث باختيار عينة متيسرة لعدد منهم ، وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) معلم ومعلمة، وبعد الحصول على البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة كان عدد الاستبانات الصحيحة والتي اجري عليها التحليل الإحصائي (١٩٥) استبانة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول (١) يُظهر توزيع أفراد عينة البحث استنادًا إلى المتغيرات المستقلة.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	121	62.1
	انثى	74	37.9
	المجموع	195	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	107	54.9
	دراسات عليا	88	45.1
	المجموع	195	100.0
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	50	25.6

23.6	46	من ٥-١٠ سنوات
50.8	99	اكثر من ١٠ سنوات
100.0	195	المجموع

### أداة الدراسة:

قام الباحث بالاعتماد على اداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف استكشاف دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين، تم تكوين الاستبانة بعد استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث احتوت على (٣٠) فقرة، موزعه على اربعة مجالات مختلفة. تم تصميم الفقرات باستخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، حيث تم تخصيص الأوزان كالتالي: "موافق بشدة" بخمس درجات، "موافق" اربع درجات، "محايد" بثلاث درجات، "معارض" بدرجتين، و "معارض بشدة" بدرجة واحدة.

### صدق الاداة:

بعد إعداد الاستبانة في شكلها الأولي الذي يتضمن ٢٠ فقرة غير مقسمة إلى مجالات مختلفة، قام الباحث بتقديمها لمجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات، بلغ عددهم (٦) محكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة بهدف التحقق من صدق محتواها ومدى توافقها مع أهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها. تم مناقشة معظم الفقرات وطلب من المحكمين تقديم آرائهم بشأن صلاحية العبارة المستخدمة لقياس الجوانب المختلفة التي تمثلها الفقرة. حصلت هذه الفقرات على تأييد كبير بلغ ٨٠%، وتم إجراء بعض التعديلات عليها، بما في ذلك إعادة صياغة بعض

الفقرات، وإضافة بعضها الآخر، وحذف بعض الفقرات التي لم تظهر بأهمية كبيرة، وتقسيم الاداة الى مجالات، ونتيجة لهذه التعديلات أصبحت الاستبانة تحتوي على (٣٠) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات مختلفة، وبناءً على ذلك تم تحقيق الصدق الظاهري للأداة، وأصبحت جاهزة للاستخدام في شكلها النهائي في الدراسة.

### ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من استدامة أداة البحث عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات على الأقسام على النحو التالي: المجال الأول (٠.٨٧)، المجال الثاني (٠.٨١)، المجال الثالث (٠.٨٣)، والمجال الرابع (٠.٧٩)، كما وبلغ على الدرجة الكلية (٠.٩٢) وهذه القيم التي تم التوصل إليها جميعها عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

### المعالجات الإحصائية:

بعد جمع واستلام إجابات العينة، تم ترميزها وإدخالها في الحاسوب. تمت معالجة هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وشملت هذه المعالجة الإحصائية استخدام الإجراءات الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة. كما تم أيضًا استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (Independent sample t-Test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتقدير ثبات الاستبانة.

## نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين ، كما هدفت التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين . حسب المتغيرات(الجنس ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة )، من أجل تحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة خاصة وتحقق الباحث من معاملات صدقها وثباتها. بعد عملية جمع البيانات، تم إدخالها في الحاسوب وتحليلها إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). لتفسير النتائج، تم الاعتماد إلى المعيار التالي (ALrashidi, et al. 2023):

- الحصول على متوسط حسابي يبلغ ٤ أو أكثر يُعتبر مستوى كبيرة جدًا.
- الحصول على متوسط حسابي في النطاق من ٣.٥ إلى ٣.٩٩ يُعتبر مستوى كبير.
- الحصول على متوسط حسابي في النطاق من ٣ إلى ٣.٤٩ يُعتبر مستوى متوسط.
- الحصول على متوسط حسابي في النطاق من ٢.٥ إلى ٢.٩٩ يُعتبر مستوى قليلة.
- الحصول على متوسط حسابي أقل من ٢.٥ يُعتبر مستوى قليلة جدًا.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لفقرات دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين ونتائج الجدول (٢) تبيّن ذلك.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لفقرات دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين .

الرتبة	الرقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضغوط
١.	٤	دور الادارة الالكترونية في تطبيق عدالة التقييم.	٣.٤٧	١.٠٠٧	متوسط
٢.	١	دور الادارة الالكترونية في تطبيق عدالة التوزيع.	٣.٣٠	٠.٩٣٩	متوسط
٣.	٢	دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة الاجرائية.	٣.٢٤	٠.٩٥٢	متوسط
٤.	٣	دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.	٣.١٤	١.٠٩٨	متوسط
		الدرجة الكلية	3.2885	٠.84558	متوسط

يتضح من الجدول (٢) أن دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين متوسطة، قد أتت بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري (٠.٨٤) على الدرجة الكلية، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر

المعلمين كانت متوسطة، كما جاء دور الادارة الالكترونية في تطبيق عدالة التقويم اعلى درجة وكانت متوسطة، ومن ثم يليها دور الادارة الالكترونية في تطبيق عدالة التوزيع وكانت متوسطة، ومن ثم يليها دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة الاجرائية، وكانت في الدرجة الاخيرة دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية، ايضاً كما ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان الادارة الالكترونية تركز على العديد من الامور الاخرى ولا تسلط اضوائها بصورة مباشرة على العدالة التنظيمية حيث ان مديري المدارس يستخدمون الادارة الالكترونية في العديد من الامور ويركزون عليها اهمها متابعه الامور الادارية الداخلية المتعلقة بشؤون الطلبة ولهذا ظهر ان دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين متوسط، كما ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان مديري المدارس يركزون على ادارتهم الالكترونية على العمليات التعليمية التي يقوم بها المعلمين وكذلك على الطلبة، وفي النهاية، يعتبر تبني الإدارة الإلكترونية في المدارس خطوة هامة نحو تحسين العملية التعليمية وتعزيز العدالة التنظيمية، وقد يتوقف تقدير المعلمين لهذا الدور على فعالية هذه الأنظمة في مواجهة التحديات المحلية وتلبية احتياجاتهم الخاصة، واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة عبد النور (٢٠٢١) ودراسة المتوكل (٢٠٢٢) ودراسة العموش والطراونه (٢٠٢٢)، الا انها اختلفت مع نتائج دراسة دراسة جوني (Jony,2023) دراسة الحسيني (٢٠٢٣) دراسة عويضة (٢٠٢٢)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغير الجنس ، اعتمد الباحث على استخدام اختبار التي (t-Test) للعينتين المستقلتين (Independent sample t-Test). يُمكن ملاحظة نتائج هذا التحليل في الجدول (٣)

الجدول (٣) يُظهر نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لتحديد وجود فروق دالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين.

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
دور الادارة الالكترونية في تطبيق عدالة التوزيع.	ذكر	121	2.99	0.861	- ٦.٥٠٩	**٠.٠٠٠
	انثى	74	3.81	0.839		
دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة الاجرائية.	ذكر	121	3.15	0.954	- ١.٧٤٠	٠.٠٠٨
	انثى	74	3.39	0.934		
دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.	ذكر	121	2.87	0.912	- ٤.٧٢٥	**٠.٠٠٠
	انثى	74	3.59	1.227		
دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.	ذكر	121	3.28	1.058	- ٣.٣٨١	**٠.٠٠٠
	انثى	74	3.77	0.837		
الدرجة الكلية	ذكر	121	3.07	0.800	- ٤.٨١٩	**٠.٠٠٠
	انثى	74	3.64	٠.802		

\*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

من الجدول السابق الجدول (٣)، يمكن ملاحظة هناك اختلاف ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بشأن دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة

التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين بناءً على متغير الكلية على كافة المجالات فقد بلغت قيم مستوى الدلالة ( $p$ - values) قيماً أقل من (0.05)، حيث بلغ مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.000). هذه النتائج تشير إلى ان هناك اختلاف إحصائي يُعتد به بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بشأن دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين بناءً على متغير الجنس ومن الملاحظ ان الفروق كانت لصالح الاناث أي ان دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في مدارس الاناث اكثر منها في مدارس الذكور ، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان طبيعة الاختلافات في البيئة التنظيمية بين مدارس الذكور والاناث حيث ان مديرات المدارس يقمن بتشكيل هيكل اداري متناسق ومناسب هذه الاختلافات قد تؤدي إلى تفاوت في استخدام التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية، كما ويمكن أيضاً ان يكون هناك اختلافات في التحديات التنظيمية حيث يواجه كل نوع من المدارس تحديات تنظيمية فريدة. قد تكون بعض المدارس في حاجة إلى التركيز على قضايا محددة تتعلق بالعدالة التنظيمية أكثر من الأخرى، ويمكن أن تكون الثقافة المدرسية مؤثراً قوياً على كيفية تبني التكنولوجيا ودور الإدارة الإلكترونية. إذا كان هناك تمييز جنسي أو تفضيلات تقليدية في استخدام التكنولوجيا، قد يؤثر ذلك على تفاوت الدور، كما وقد تختلف احتياجات الطلاب والمعلمين في المدارس الإناث عن تلك في المدارس الذكور، وهذا يمكن أن يؤدي إلى اختلاف في التركيز على مجالات معينة لتحقيق العدالة التنظيمية، كما ويمكن أن تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً في كيفية تفاعل المدارس مع التكنولوجيا ودور الإدارة الإلكترونية. تفضيلات المجتمع والمجتمع المحلي قد تؤثر على تطبيق العدالة التنظيمية، واتفقت مع نتائج دراسة المتوكل (2022) ودراسة عبد النور (2021) التي اشارت الى عدم وجود

فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جوني (Jony,2023) التي اشارت الى ان هناك فروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة،.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغير المؤهل العلمي، اعتمد الباحث على استخدام اختبار التي (t-Test) للعينتين المستقلتين (Independent sample t-Test). يُمكن ملاحظة نتائج هذا التحليل في الجدول (٤)

الجدول (٤) يُظهر نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لتحديد وجود فروق دالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي.

المجالات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
دور الادارة الالكترونية في تطبيق عدالة التوزيع.	بكالوريوس فأقل	107	3.31	0.985	٠.٠٩٦	٠.٩٢
	دراسات عليا	88	3.30	0.886		
دور الادارة الالكترونية في تطبيق العدالة	بكالوريوس فأقل	107	3.22	0.872	-	٠.٨٧
	دراسات عليا	88	3.26	1.045		

						الاجرائية.
٠.١٢	١.٥٣٠	1.082	3.25	107	بكالوريوس فأقل	دور الادارة
		1.109	3.01	88	دراسات عليا	الالكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.
٠.٧٦	٠.٢٩٥	0.894	3.49	107	بكالوريوس فأقل	دور الادارة
		1.133	3.44	88	دراسات عليا	الالكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.
٠.٥٩	٠.٥٣٢	0.799	3.3178	107	بكالوريوس فأقل	الدرجة الكلية
		٠.901	3.2528	88	دراسات عليا	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

من الجدول السابق الجدول (٤)، يمكن ملاحظة عدم وجود اختلاف ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بشأن دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين بناءً على متغير المؤهل العلمي على كافة المجالات فقد بلغت قيم مستوى الدلالة (p-values) قيمة أكبر من (٠.٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (٠.٥٩). هذه النتائج تشير إلى عدم وجود اختلاف إحصائي يُعتد به بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بشأن دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين بناءً على متغير المؤهل العلمي، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان هناك توحيد في رؤى وتجارب المعلمين مع مديريهم بغض النظر عن مستوى المؤهل العلمي. قد يكون لديهم تفاعلات مشابهة مع التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية بناءً على سياق العمل المدرسي الذي يتشاركونه، كما وان هناك جهود كبيرة لتوفير التدريب والتأهيل

بشكل متساوٍ لجميع المدراء فيما يتعلق بالإدارة التكنولوجية فكانت اجابات المعلمين متقاربة بغض النظر عن المؤهل العلمي، فإن هذا قد يؤدي إلى تحقيق توحيد في فهمهم لدور الإدارة الإلكترونية، كما وقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على الإدراك والرؤى، قد تكون أكثر تأثيراً من المؤهل العلمي، مثل العمر والجنس أو البيئة المدرسية الخاصة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جوني (Jony,2023) التي اشارت الى ان هناك فروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة المتوكل (٢٠٢٢) ودراسة عبد النور (٢٠٢١) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة ؟

ومن أجل الاجابة على السؤال السابق والمتعلق بسنوات الخبرة فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (٥) الآتيين:

الجدول (٥): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى ضغوط العمل لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظره محسب متغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق عدالة التوزيع.	المربعات بين الفئات	8.182	2	4.091	4.820	0.009
	المربعات الداخلية	162.967	192	0.849		
	المجموع الكلي	171.149	194			
دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة الإجرائية.	المربعات بين الفئات	0.484	2	0.242	0.265	0.768
	المربعات الداخلية	175.188	192	0.912		
	المجموع الكلي	175.672	194			
دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.	المربعات بين الفئات	15.076	2	7.538	6.611	0.002
	المربعات الداخلية	218.904	192	1.140		
	المجموع الكلي	233.979	194			
دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التفاعلية.	المربعات بين الفئات	2.142	2	1.071	1.058	0.349
	المربعات الداخلية	194.391	192	1.012		
	المجموع الكلي	196.533	194			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.110	2	0.555	0.774	0.462
	المربعات الداخلية	137.602	192	0.717		
	المجموع الكلي	138.712	194			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها (٠.٤٦) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الالكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب الفلسطيني المحتل من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة ، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان هناك تفاعل وتكامل كبير بين أفراد العينة بغض النظر عن فروق الخبرة، قد يكون لديهم تجربة مشابهة في التعامل مع الادارة الالكترونية، وقد يكون هناك توحيد في رؤى معلمي المدارس بغض النظر عن سنوات الخبرة، مما يعكس استقرارًا في تصوراتهم حول الدور الذي تلعبه الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية، كما وانه إذا كان هناك تفاعل مستمر ومشاركة فيما يتعلق بالتطبيق الإلكتروني للعدالة التنظيمية، فإن ذلك يمكن أن يساهم في تحقيق توافق في وجهات النظر بين المعلمين المدارس، وقد تكون هناك دورات تدريبية منتظمة تقدم لمديري المدارس وبالتالي فان المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة تكون اجاباتهم مقاربة مما يؤدي إلى فهم مشترك وتوجهات موحدة حول دور الإدارة الإلكترونية، كما وقد يواجه معلمي تحديات محددة في سياقهم الخاص قد تجعلهم يتفقون على الأهمية المتساوية لدور الإدارة الإلكترونية بغض النظر عن سنوات الخبرة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جوني (Jony,2023) التي اشارت الى ان هناك فروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة المتوكل (٢٠٢٢) ودراسة عبد النور (٢٠٢١) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مقترحات تفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب؟

ومن اجل الاجابة على السؤال السابقة تم مراجعة النتائج السابقة تم التوصل الى مجموعه من المقترحات من اجل تفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في النقب وكانت على النحو الاتي:

- يجب تحفيز تقديم التفاعل الفوري والإجابة على الاحتياجات والمخاوف بشكل سريع. هذا يسهم في بناء الثقة بين المعلمين والإدارة.
- يمكن تشجيع المديرين على استخدام التكنولوجيا لتسهيل عمليات التفاعل مع المعلمين. ذلك يمكن أن يشمل استخدام المنصات الاجتماعية الداخلية، وتقديم استطلاعات رأي إلكترونية لجمع الملاحظات.
- يجب توفير مساحات آمنة وفعالة للمعلمين للتعبير عن مشاكلهم ومخاوفهم بشكل إلكتروني. ذلك يساعد في تحسين العدالة التنظيمية عن طريق فتح قنوات للتفاعل.
- يمكن تعزيز التواصل التفاعلي بين المعلمين والإدارة من خلال إنشاء منتديات رقمية أو مجموعات تفاعلية على الإنترنت. يمكن لهذه الأدوات تسهيل التبادل المستمر للأفكار والتعاون.
- يجب أن تعزز الإدارة الإلكترونية شفافية عمليات اتخاذ القرار في المدرسة. يمكن تحقيق ذلك من خلال نشر السياسات والقرارات الإدارية بشكل علني وواضح، وتوفير منصات رقمية لمشاركة المعلومات.
- ينبغي تحسين نظم الاتصال الإلكتروني بين المعلمين والإدارة. ذلك يمكن أن يشمل استخدام بريد إلكتروني فعال ومنصات رقمية أخرى للتواصل وتقديم الملاحظات والاقتراحات.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- الجابر، سالم (٢٠٢٥). الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل العدالة التنظيمية في المدارس الثانوية، المجلة العالمية للنشر التربوي، ١٠ (٣)، ٤٥-٦٢.
- الحسيني، مروان (٢٠٢٣). دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية في الجزائر، مجلة الابتكار الإداري، ٨ (٢)، ٧٨-٩٥.
- السالمين، محمد (٢٠٢٣). الإدارة الإلكترونية رؤية شاملة لتحسين العدالة التنظيمية في المدارس الحكومية الثانوية في القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧ (٢)، ٣١٢-٣٤٢.
- عبد النور، هاني (٢٠٢١) دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق العمليات الادارة في المدارس الحكومية في جزر القمر، المجلة الافريقية للعلوم التربوية، ١٢ (٤)، ١٥٨-١٧٨.
- العموش، آية والطراونة، اخليف (٢٠٢٢). واقع القيادة الافتراضية في الجامعات الأردنية بالاستناد إلى أسس الإدارة الإلكترونية. مجلة كلية التربية. ٣٨ (٧). ٢-٣٠.
- العنزي، فريد (٢٠٢٣). الإدارة الإلكترونية وتحديات تنفيذها في المدارس الحكومية في الرياض، مجلة التحول الرقمي، ٦ (٣)، ١١٢-١٣٠.
- عويضة، عصام (٢٠٢٢). درجة امتلاك مديري المدارس لكفايات الإدارة الإلكترونية ودرجة ممارستهم لها في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين

والمشرفين التربويين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.

المتوكل، يحيى (٢٠٢٢). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إِب. المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات. ٦(٣). ٨١-١١٤.

المهدي، سوزان (٢٠٢٢). الإدارة الإلكترونية مدخلا لتحقيق الجودة والتميز لمدارس التعليم الثانوي العام في مصر، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج. ١٢(١) ٥٧٥-٥٥٢.

#### المراجع الاجنبية

Alawneh, Y. (2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 360-375

ALrashidi, N., Sahib, R., Alawneh, Y., Alawneh, A. (2023). Post-Pandemic Higher Education: Arabic Universities, *Elementary Education Online*, 22(2), 1-11.

Belhadi, A. Kamble, S. Benkhati, I. Gupta, S. Kumar Mangla, S. (٢٠٢٣). Does strategic management of digital technologies influence electronic word-of-mouth (eWOM) and customer loyalty? Empirical insights from B2B platform economy. *Journal of Business Research*. Volume 156. P 113-548.

Saroky, k (2021). *Electronic Management: Transforming Organizations in the Digital Era*. APA Publications, *International Journal Online*, 12(8), 231-246?>

Hawer.D. (2022). Digital Leadership: Navigating Organizational Change through Electronic Management. In E. K. Brown & S. R. White (Eds.), *Journal of Advances in Electronic Management*, 7(2)45-62.

Molyne.S (2023). E-Governance Strategies for Effective Electronic Management: A Comprehensive Review. *Journal of Digital Administration*, 8(2), 112-129.

Droper.GH(2023). E-governance and organizational justice: A comprehensive look at navigating the digital frontier. *Journal of Electronic Government Studies*, 15(3), 234-251

Jony.G (2023). The role of electronic administration in the application of justice and regulatory organizations in Venezuela. *International Journal of E-Management*, 10(4), 215-230.